

## فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله

يقدم

من سلسلة "المصارع"

صراع مع الأمثال (١)

(باللهجة المصرية)



لفضيلة الشيخ: محمود المصري

رابط المادة: <http://www.way2allah.com/khotab-item-30323.htm>

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على حبيبتنا وأسوتنا وقدوتنا وشفيعتنا رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-  
أما بعد:

فمرحبًا بإخواني وأخواتي وأهلي وأحبابي مرحبًا بكم مرةً أخرى مع "المصارع" أخويا وحبيبي جولة النهارده جولة سخنة جدًا جدًا، وإن شاء الله نجيب لمس أكتاف إن شاء الله وربنا يكرمنا ودايمًا منصورين طول ما احنا بنعتصم بكتاب ربنا وسنة نبينا -صلى الله عليه وسلم-.

النهارده الصراع فيه حاجة غريبة جدًا الشيطان قدر إنه يستخدم بعض الناس في إن هما يقولوا أمثال.. الأمثال دي بتقدح في إيمانهم أو في عقيدتهم أو تؤثر أو تكون مخالفة لما جاء في كتاب الله أو سنة رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وظيفتنا النهارده والحلقتين اللي جايين إن شاء الله هما في ثلاث حلقات كده إن شاء الله إن ربنا يسر لنا إن احنا نغير مفهوم الأمثال دي ونوضح للناس موقف الشرع من الأمثال دي، أمثلة معينة لكن إن شاء الله هنقول إيه موقف الشرع منها.

تعالوا نشوفها بسرعة كده في عجالة سريعة، وزى ما قلت لحضراتكم إن شاء الله إن ربنا أحيانًا -سبحانه وتعالى- بعد ما تنتهي حلقات "المصارع" كلها إن شاء الله بعد رمضان مباشرة هيكون يعني حلقات المصارع كلها إن شاء الله مطبوعة في كتاب المصارع، وحلقات رمضان اللي فات "قاطعوا هذه المنتجات" برضه تكون موجودة في كتاب ربنا يجمعني وإياكم على الخير.

من الأمثال الخاطئة والشائعة بين الناس:

"يدي الحلق للي بلا ودان"

تعالوا نبدأ حلقة الليلة دي ولكن بعد ما تصلي على حبيبك -صلى الله عليه وسلم-، من ضمن الأمثال المشهورة إن واحد يبقى مثلاً شايف واحد غني أو مشهور أو عنده أولاد والراجل ده بقى اتحرم يا إما من المال أو من الشهرة أو من الأولاد يعني اتحرم من النعمة اللي شايفها عند الإنسان اللي قدامه ده فهيبقى زهقان جدًا ومتضايق وبعدين ينفخ كده ويقول "سبحان الله يدي الحلق للي بلا ودان" طبعًا يا جماعة كلمة "يدي الحلق للي بلا ودان" دي فيها ثلاث آفات:

الآفة الأولى: إن هي فيها سوء أدب مع ربنا - سبحانه وتعالى -، إزاي إن أنا يعني عايز أقول لربنا إن أنا أدري بالمصلحة مين اللي يستحق ومين ما يستحقش! دي أولًا فيها سوء أدب مع ربنا.

الآفة الثانية: فيها اعتراض على قضاء ربنا.. ربنا اللي بيوزع الأرزاق، إنت أدري بمصلحة العباد أكثر من رب العباد؟! سبحانه وتعالى.

الآفة الثالثة: إن فيها نسبة النقص إلى الله - سبحانه وتعالى - واتهام ربنا بإن أعماله لا تقوم على حكمة.. كإنه عايز يقول ربنا بيدي اللي ما يستاهلش ويمنع عن اللي يستحق. إوعى تقول المثل ده تاني رزق إيه أو يدي الحلق للي بلا ودان.

### "ربنا افتكره"

من ضمن الأمثلة إن ممكن تلاقي واحد قابل صاحبه إزيك يا فلان عامل إيه؟ أختارك إيه؟ إلا أخبار فلان إيه؟ فلان التالت ده اللي هو بيسأل عنه ده مات، فصاحبه يقوله اسكت إنت مادريتش؟ قال له خير! قال له "ربنا افتكره" امبارح قال له "ربنا افتكره" إمبارح امتي؟ قاله الساعة ٥، الساعة ٥ ربنا افتكره؟ معناها إن ٥ إلا ٥ ربنا كان ناسيه، طبعًا الكلام ده برض غلط، لأن ربنا - سبحانه وتعالى - قال: **"وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا"** مريم: ٦٤ ولما فرعون سأل موسى - عليه السلام - قال: **"قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى قَالَ عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى"** طه ٥١: ٥٢

### "افتكاره رحمة"

دي نفس المشكلة بتاعة لما تدخل على واحد مريض وزهقان وماعندوش رضا بقضاء ربنا سبحانه وتعالى، إزيك يا فلان وإزي أخبارك؟ شفاك الله وعافاك إيه أخبارك؟ فتلاقيه بينفخ ويقول لك "إفتكاره رحمة" واخذ بالك؟ فطبعًا كلمة "افتكاره رحمة" برضه معناها إن ربنا كان ناسيه **"وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا"** مريم: ٦٤ إوعى تقول عن واحد مات "ربنا افتكره"! إنما قول توفاه الله.. إوعى تقول لو واحد دخل عليك وإنت مريض -ربنا يشفي جميع مرضى المسلمين - إوعى تقوله "افتكاره رحمة"! قول الحمد لله، حتى لو ذكرت التعب اللي عندك مفيش مشكلة بس سبق الكلام بكلمة الحمد لله كما قال ابن مسعود: **"فمن سبقها بالحمد لله فليس بشاك"**. أخبارك إيه يا حاج فلان؟ الحمد لله تعبان شوية يا ابني.. أخبارك إيه يا فلان؟ الحمد لله الجرح شادد عليّ شوية، فسبقتها بإيه؟ بكلمة الحمد لله.

### "دا اللي يعتقد في حجر ينفعه"

من ضمن الأشياء المنتشرة بين بعض الناس، إن ممكن تلاقي واحد مركب حفاظة أو خرزة زرقة أو أي حاجة من الحاجات دي، فتقول له إيه الحفاظة دي أو إيه الخرزة دي؟ يقول لك اسكت إنت ماتعرفش، دي بتجيب لي الحظ ألبسها وأنزل الماتش على طول أجيب ٥ أو ٦ إخوان.

ألبسها وأروح مش عارف المكان الفلاني كل الأبواب تفتح.. تقول له يا عم الخرزة دي لا بتنفع ولا تضر، يقول لك اسكت إنت مش فاهم يا عم "دا اللي يعتقد في حجر ينفعه"، طبعاً الكلام ده تحس فيه كده برائحة الشرك عياداً بالله، إنه بيعتقد إن الحجر ينفع أو يضر من دون الله -سبحانه وتعالى-، وقد قال جل وعلا **"وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ"** الأنعام: ١٧

ولذلك سيدنا عمر أمير المؤمنين عمر بن الخطاب في يوم من الأيام يقف قدام أشرف وأعظم حجر في الكون ده كله اللي هو الحجر الأسود اللي هو النبي قال عنه **"نزلَ الحجرُ الأسودُ من الجنة"** صححه الألباني فقال عمر: **"والله إني لأعلم أنك حجر لا تنفع ولا تضر ولولا أنني رأيت رسول الله يقبلك ما قبلتك"** يعني أنا باعمل كده علشان النبي قال كده إنما أنا عن نفسي عارف إن أنت حجر لا تنفع ولا تضر ولا يأتي النفع إلا من عند المولى عز وجل -سبحانه وتعالى-.

### "الباب المردود يرد القضا المستعجل"

واحد يبقى قاعد يتكلم مع صاحبه فيقول له يا أخي الحمد لله "الباب المردود يرد القضا المستعجل"، مين اللي قال الباب المردود يرد القضا المستعجل؟! ربنا لو أراد شيء هيثم ولو كنت إنت قاعد جوه ٧٠ باب وقافلهم كلهم على نفسك، قال عز وجل: **"وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ مِن وَّالٍ"** الرعد: ١١

خد بالأسباب، وامشي في سكتك، وامشي في مناكب الدنيا، واطلب الرزق، فلو حصل اللي انت بتجبه.. قول الحمد لله، ولو حصل حاجة بتكرهها.. قول قدر الله وما شاء فعل، وواعى تقول "الباب المردود يرد القضا المستعجل" مفيش حاجة تمنع قضاء المولى عز وجل إن هي تنفذ.

### "لو نزلت في أرض بتعبد العجل حش واديله"

ولذلك سبحان الله شوف برضه من ضمن الأمثلة المشهورة أو المنتشرة من بعض الناس يقول لك "يا عم لو نزلت في أرض بتعبد العجل حش واديله"

سبب المثل ده إن واحد قايم بيامر بالمعروف وبينهى عن المنكر ويدعو الناس إلى الله -سبحانه وتعالى- وشايف حاجة غلط عايز يغيرها بكل هدوء ورحمة، فالتاني يقول له يا عم ما تسبب الناس زي ما هما هو إنت اللي هتغير الكون؟ إنت اللي هتصلح الدنيا دي كلها؟ يا حبيب قلبي إنت ما سمعتش المثل اللي بيقول لك "لو نزلت في أرض بتعبد العجل حش واديله".

طبعاً الكلام ده فيه دعوة للشرك إن أنا أطعم العجل اللي بيعبد من دون الله، وفي نفس الوقت دعوة إلى النفاق إن زي ما الناس بتعمل أعمل.. إذا كانوا بيؤمنوا خليك معاهم وتبقى هي دي السكة الكسبانية، ولو كفروا خليك وراهم هو إنت هتشد يا ابني عن الكون إنت اللي هتصلح الكون؟

الكلام ده كله غلط.. لأن إحنا لابد إننا نأمر بالمعروف بكل معروف وننهى عن المنكر بغير منكر، وفي نفس الوقت يبقى كلامنا كله منضبط بضوابط الكتاب والسنة ومنجاملش حد أبدًا على حساب شرع الله سبحانه وتعالى.

**"ده احنا عايشين في زمن غدار.. ده زمن أسود"**

أحيانًا إنسان يبقى عنده ثروة كبيرة أوي، ويبدخشل مشروعات ويكسب الحمد لله، ومرة واحدة دخل مشروع كبير أوي فخسر كل اللي قدامه واللي وراه، دخل صاحبه بيسأله أخبارك إيه يا فلان؟ عامل إيه؟ فيقول له اسكت "ده احنا عايشين في زمن غدار ده زمن أسود يا أخي والله" تخيل فقدت مالي كله في لحظة دا زمن كذا وزمن كذا ويقعد يسب في الزمن، وطبعًا ده سوء أدب مع ربنا؛ لأن ربنا -سبحانه وتعالى- هو الذي يقدر الأقدار، ومفيش شيء يحصل في الزمن إلا بأمر الله سبحانه وتعالى.

ولذا قال جل وعلا في الحديث القدسي يؤذيني ابن آدم، يسب الدهر وأنا الدهر، بيدي الأمر، أقلب الليل والنهار" صحيح البخاري

**"شاءت الظروف وشاءت الأقدار"**

أحيانًا الواحد يقول لصاحبه مثلاً إنت لما كنت ساكن في المكان الفلاني عزلت ليه وسيتته وروحت للمكان الفلاني؟ يقول له والله يا أخي "شاءت الظروف" إن أنا أسيب المكان ده "شاءت الأقدار" إن أنا أسيب الشغلانة الفلانية دي، والصواب.. إن الأقدار لا تشاء ولا الظروف تشاء لأن الظروف دي جمع الظرف وهي الأزمان والزمن لا مشيئة له وكذلك القدر لا مشيئة له وإنما المشيئة تكون لمن؟ تكون لله -سبحانه وتعالى- فبدل ما أقول "شاءت الظروف وشاءت الأقدار وشاءت المقادير" أقول شاء الله سبحانه وتعالى.

ودي يا جماعة من باب بس تصحيح بعض المفاهيم البسيطة، وأحيانًا لا تكون بسيطة علشان نصلح ونشوف الأمثلة اللي بتقال غلط نصلحها، وتقدر بعد كده ننظم كل كلماتنا حسب الشرع لأن ربنا يقول **"مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ" ق: ١٨**

**"رزق الهبل على المجانين"**

من الأخطاء الشائعة إن واحد رايح يشتري حاجة فبص لقي واحد جمبه بيشتري حاجة سامحوني تافهة جدًا جدًا سعرها غالي أوي يعني مثلاً رايح يشتري ميدالية فالراجل بيقول له أصل الميدالية دي من أيام كليبر، من أيام نابليون بونابرت فالميدالية دي بتتباع بنص مليون جنيه.. يقول له والله رخيصة أوي طيب هاتها بنص مليون جنيه.. فيقول هيشترى الميدالية دي بنص مليون جنيه، وهيشترى اللوحة الفلانية دي بـ ٢ مليون جنيه، صحيح يا أخي زي ما بيقولوا "رزق الهبل على المجانين".

طبعًا الكلام ده غلط برضه.. لبييه؟ لأن رزق الهبل والمجانين والعقلاء كلهم على مين؟ على رب الأرض والسماء سبحانه وتعالى.. قال جل وعلا **"إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ" الذاريات: ٥٨**

وقال جل وعلا "وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ" هود: ٦

### "زرع شيطاني وزرع اللاوي"

أحياناً واحد يبقى ماشي في صحراء، وبعدين فجأة وهو ماشي في الصحراء كده، لقي زرع طالع في الصحراء، مفيش حد لا زرعه ولا حد ساقاه ولا حد بيتعهد الزرع ده، فابنه يقول له هو يا بابا إيه الزرع ده؟ يقول له يا حبيبي ده "زرع شيطاني" وبعضهم يقول لك لا لا يا أخي زرع شيطاني ده حرام عليك ده "زرع اللاوي" يعني إيه اللاوي واخذ بالك طبعا كلمات لا ينبغي إنها تنقل.

يعني إيه زرع شيطاني؟ إذا كان أصلاً حبايب قلبي لا يجوز إن إحنا نعتقد أن النبي -صلى الله عليه وسلم- يخلق فكيف نظن أن الشيطان يخلق؟! أmaal إيه الصحيح يا شيخ محمود نقول إيه يعني؟ بدل ما نقول زرع شيطاني نقول إيه؟ نقول زرع رباني أو نبت رباني، قال جل وعلا "اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ" الزمر: ٦٢  
قال جل وعلا "أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ \* أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ" الواقعة ٦٣: ٦٤  
يبقى بدل ما أقول زرع شيطاني أقول نبت رباني أو زرع رباني.

تعالوا نكمل الأمثال اللي عايزين غيرها ونشوف موقف الشرع منها، تعالوا نشوف "صراع مع الأمثال" الحقيقة موضوع خطير جداً ومهم جداً قد يبدو إنه مش مهم لكنه مهم جداً؛ لأن فيه أمثال يا جماعة ممكن الإنسان يتلفظ بيها وهي خطأ، ممكن تقدح في عقيدة الإنسان، وممكن تأثر عليه، وممكن يؤاخذ عليها يوم القيامة، فإحنا بنلحق إخواننا وأحبابنا وحبايبنا اللي بنحبهم في الله علشان كل واحد فيهم يعلم إن ربنا قال "مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ" ق: ١٨

### "يا شمس يا شموسة خدي سنة النوسة وهاتي سنة العروسة"

أحياناً ممكن الواحد يكون عنده طفل صغير سنته اتكسرت ربنا يحفظ أولادكم يا رب العالمين فيقول لابنه إيه؟ عاوز يعلمه حاجة بس علمها له غلط فيقول له يا حبيبي عايز السنة تطلع مكانها؟ يقول له أيوه يا بابا فيقول له خد السنة واطلع بره في البلكونة وبص للشمس وقول لها "يا شمس يا شموسة خدي سنة النوسة وهاتي سنة العروسة" هتطلع لك سنة مكانها، فالولد يعتقد ويتربى على إن الشمس هي اللي بتخلق الأسنان، وده خطأ لأن الشمس جند من جنود الله سبحانه وتعالى.

قال جل وعلا "أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ" الحج: ١٨

وحبيينا -صلى الله عليه وسلم- لما قال لأبي ذر "يا أبا ذر هل تدري أين تذهب الشمس إذا غابت؟ فإنها تذهب حتى تأتي العرش، فتسجد بين يدي ربه" صححه الألباني

**"خذت الشر وراحت"**

من ضمن الأشياء اعتقاد بعض الناس إن لما الإناء أو الكوباية تتكسر يبقى خدت الشر وراحت، تلاقي الحاجة قاعدة ربنا يحفظها وفجأة راح ابنها الصغير راح كاسر الكوباية، أبوه رايح يضربه تقول له ماتضربوش خلاص خدت الشر وراحت، إيش عرفنا إن الإناء اللي اتكسر ده خد الشر أو جاب الخير، يعني هل هو بيملك إنه ياخذ الشر أو يجيب الخير، لا يملك ذلك إلا الله - سبحانه وتعالى - **"وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ"** الأنعام: ١٧

فالإناء لا يأخذ الخير ولا يأخذ الشر ولا يأتي بالخير، وإنما الذي يأتي بالخير هو الله - سبحانه وتعالى - .  
طب الصواب نقول إيه؟ الصواب لما يتكسر الإناء نقول قدر الله وما شاء فعل.

**"كنس البيت بالليل بيحجب الخراب"**

بعض الناس بتعتقد وخصوصاً الناس الطيبين الكبار مثلاً قاعدين ففجأة الحاجة قاعدة في البيت وفجأة بنتها قامت عشان تكنس البيت بالليل تقول لها يا بنتي إوعي تكنسي بالليل يا حبيبي هو انت مش عارفة "إن كنس البيت بالليل بيحجب الخراب" مين اللي قال إنه بيحجب الخراب؟، طبعاً الكلام ده كله ليس عليه أي دليل.  
بل إن مثلاً لا بعضهم لو زوجها سافر لبلد ما فلما سافر فابنها قام بالليل عشان يكنس البيت تقول له حبيبي انت بتكنس البيت يبقى أبوك مهواش راجع من السفر، فتعتبر إن كنس البيت ده دليل على إن الرجل مش راجع من السفر، وكل دي من الاعتقادات الخاطئة اللي نتمنى أنها تغيب بين المسلمين.

**"فتح المقص وقفله بالليل يجلب المصائب"**

وبعضهم بيظن إن فتح المقص بالليل وقفله يجلب للإنسان المصائب، وهذا أيضاً من الاعتقادات الخاطئة.  
**"امسك الخشب"**

أحياناً واحد قاعد مع صاحبه فيقول له أخبارك إيه يا فلان فيقول له الحمد لله رب العالمين، ها دخلت الكلية قال له آه، ها دخلت كلية إيه؟ يقول له بس بقى امسك الخشب دخلت كلية الطب، واحد تاني قابل صاحبه ها يا فلان دورت على وظيفة؟ آه دورت ولقيت الحمد لله ربنا أكرمني بوظيفة خطيرة، طيب اتوظفت فين؟ امسك الخشب اتوظفت مخرج كبير في قناة اقرأ، إيه يا فلان اتعينت كذا كذا، فيعتقد إن كلمة امسك الخشب هي التي تصرف العين والحسد عنه ودا خطأ لأن الذي يصرف عنك العين والحسد إن انت أولاً تستعين بالله وإن انت ترقى نفسك.

يبقى مطلوب حاجتين أخويا وحبيبي: مطلوب حاجة من اللي ربنا أنعم عليه إن هو يرقى نفسه، ومطلوب من الثاني اللي شاف نعمة ربنا على أخوه إن هو يقول بسم الله ما شاء الله لا قوة إلا بالله اللهم بارك، يبقى دا المطلوب قال جل وعلا **"وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ"** الكهف: ٣٩  
والنبي قال للصحابي اللي هو حسد واحد تاني قال **"ألا برّكت؟"** صححه الألباني

يبقى نخرج من الموضوع ده بحاجتين يبقى لو ربنا أنعم عليك بنعمة ارقى نفسك واحمد ربنا ولو شوفت نعمة على حد قول ما شاء الله لا قوة إلا بالله اللهم بارك فدي تمنع الحسد وتمنع العين.

### "بالرفاء والبنين"

من ضمن الأشياء اللي موجودة.. فلان اتجوز وفلان رايح يبارك له السلام عليكم ازيك يا فلان بالرفاء والبنين طيب ودي فيها إيه دي؟ هي فيها حاجة هأقول لك عليها دلوقت، الرفاء كلمة جميلة أوي حلوة جدًا الرفاء إن ربنا يجعل بينك وبين زوجتك وئام وود وحب وعشرة طيبة.. دي كلمة حلوة أوي وجميلة، إنما والبنين فيها مشكلة إيه؟ المشكلة؟ إن كانوا في الجاهلية مايبجوش يخلفوا البنات وكانوا بيعتبروا إن خلفه البنات دي كانت عار وانت عارف إن كان في زمان في الجاهلية وأد البنات.

فجاء الإسلام فوضح إن خلفه البنات عمرها ما كانت عار وعمرها ماكانت وحشة بل بالعكس دي خلفه البنات دي بتكون سبب للخير جدًا واسألوا اللي خلف البنات ربنا بيكرمه برزق واسع وربنا بيحفظه ويكرمه، كمان البنات ستر من النار وسبب من أسباب دخول الجنة وصحبة النبي -صلى الله عليه وسلم-.

الأولاد هبة كبيرة من عند ربنا -سبحانه وتعالى- سواء كانوا ذكور أو كانوا إناث كله هبة وهدية من عند ربنا ولذلك النبي قال إيه؟ "مَنْ ابْتَلَى مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ، فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ، كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ" صحيح الألباني حديث تاني "من عال جاريتين حتى تبلغا، جاء يوم القيامة أنا وهو وضّم أصابع" صحيح مسلم يبقى إذن صحبة البنات أو خلفه البنات بتكون سبب دخول الجنة بفضل الله -سبحانه وتعالى-، ويكون سبب صحبة النبي في الجنة ويكون سبب النجاة من النار.

أمال لما أعوز بقى إن أنا أبارك لإنسان أقول له إيه خد بالك من حاجة إن مش هأقول له بقى بالرفاء والبنين، أقول له "بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في خير"، وواضح كده ده اللي كان بيقله النبي -صلى الله عليه وسلم-.

### "ثور الله في برسيمه"

أحيانًا واحد بيسأل صاحبه بيقول له انت تشغل مين معاك في الشركة يقول له بصراحة أنا قعدت أدور ودورت كثير أوي لحد ما في الآخر لقيت فلان، ده أفضل واحد وأنسب واحد، يقول له يا راجل حرام عليك مالقيتش غير الغبي ده دا "ثور الله في برسيمه" طبعًا لفظ صعب أوي أوي معنى كده إن هو أثبت إن فيه ثور لله وثور للناس وأثبت إن ثور الله -سبحانه وتعالى- حاشى لله أن يكون له كذلك، وأثبت إن ثور الله لا يفهم، وثور الناس هو اللي يفهم، فقال دا "ثور الله في برسيمه".

طبعًا كلمة يا جماعة فيها سوء أدب شديد جدًا مع ربنا -سبحانه وتعالى- دا من ناحية، ومن ناحية تانية فيها غيبة لمسلم من المسلمين، مهو شتم الرجل الثاني، فإوعى حد يسألك تقول له "دا ثور الله في برسيمه" اوعى تقول

الكلمة دي، فيها سوء أدب مع ربنا.

### "اللي يعوزه البيت يحرم على الجامع"

أحياناً واحد يقولوا له يعني فيه مسجد جمبنا بيتبني محتاجين تبرع، أو في المسجد بيعمل مساعدات للأسر الفقيرة، فيقول لك بص يا عم انت ماسمعتش المثل اللي بيقول "اللي يعوزه البيت يحرم على الجامع" يا عم يحرم على الجامع مين قال اللي يعوزه البيت يحرم على الجامع؟ أخويا وحبيبي المال مال ربنا، وربنا بيستخلفنا في المال ده عشان يرى إذا كنا هنستعمل المال في طاعته وآلا في معصيته؟ فالمال مال ربنا.

أنا معاك لو مكانش معاك غير مبلغ بسيط جداً لا يكفي إلا لقوت أولادك وزوجتك، ففعلاً في الوقت ده إن البيت أولى بس اوعى تقول في اللحظة دي "اللي يعوزه البيت يحرم على الجامع"، لا ميحرمش على الجامع، الجامع ده بيت ربنا - سبحانه وتعالى-، إنما أقول إيه؟ أقول والله يا أخي أنا معذور وظروفي ماتسمحش، والفلوس اللي معايا يا دوب تكفي بيتي وأولادي أولى، لكن ماتقولش اللي يعوزه البيت يحرم على الجامع.

### "الأقارب عقارب"

أحياناً ولد بيقول لوالده أنا رايح أزور عمي يقول له عمك مين يا حبيبي وخالك مين إنت ماسمعتش المثل اللي بيقول "الأقارب عقارب" المثل ده طبعاً منتشر جداً جداً بكل أسف، "الأقارب عقارب"، والكلام ده يخالف شرع ربنا ويخالف سنة نبينا لأن ربنا أمرنا بصلة الرحم فقال **"فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ \* أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ"** محمد ٢٢: ٢٣

حبيبا - صلى الله عليه وسلم - "مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُسِطَّ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَأَنْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ" صحيح البخاري

وفي حديث آخر "أن رجلاً قال: يا رسول الله إن لي قرابةً أصلهم ويقطعون وأحسن إليهم ويسيئون وأحلم ويجهلون قال: إن كان كما تقول فكأنما تسفهم الممل ولا يزال معك من الله ظهيرٌ ما دمت على ذلك" صححه الألباني قلت فكأنما تسفهم الممل: يعني الرماد الحار.

اوعى تقول في يوم من الأيام "الأقارب عقارب" الأقارب دول صلة رحم، ربنا أمرك إن إنت تصلها، والنبى -صلى الله عليه وسلم- أمرك إنك إنت تصل قرابيك، اوعى في يوم من الأيام تقول "الأقارب عقارب" حتى لو هم قطعوك إنت تصلهم ولو حتى بالمكالمة، ولو حتى بالرسائل، ولو حتى إن إنت تبعت لهم هدية، ولو حتى إنت في العيد تتصل وتسلم عليهم.

### "امشي في جنازة ولا تمشي في جوازة"

أحياناً واحد بيوقف رأسين في الحلال زي ما بيقولوا بيجوز فلان على فلانة ويحاول بقدر الإمكان إن فلان عنده بنت فاضلة، وعارف إن فلان عنده ابن فاضل بيحاول يوقف الاتنين، ويمشي في الجوازة كدا عشان ربنا يكرمه



ياخذ أجر تأسيس وإقامة بيت مسلم، لكن أحياناً يحصل مشاكل، أحياناً يبجي يوفق جوازتين مع بعض البنت تقع في واحد مش كويس أو الولد يقع في بنت مش كويسة والاتنين يبجوا يتخانقوا معاه يقولوا إنت السبب في الجواز دي، وإنت اللي عملت فينا وإنت اللي وقعنا في العيلة دي، فيبجي واحد يقول له إنت يا ابن الحلال إيه اللي خلاك تمشي في الموضوع ده؟ انت ماسمعتش المثل اللي بيقول "امشي في جنازة ولا تمشي في جواز".

طبعا المثل ده غلط، أمال إيه الصح بتاعه؟ الصح بتاعه امشي في جنازة، وامشي في جواز، وإنت كل ما في الأمر إنك بتقدم خير، وبتقول للناس يا جماعة أنا لا أعرف مكنونات الصدور، أنا باوفق الأخت دي مع الأخ ده والأخ ده مع الأخت دي والعيلتين دول مع بعض، أنا ما اعرفش الناس دول دخلياتهم إيه، أنا كل ما في الأمر بآخذ بالأسباب يا جماعة، ونفسي أقدم الخير عشان إعفاف شباب وبنات المسلمين، لو حصل إن فيه مشكلة بعد كذا دارت ما بينكم انتو من البداية يا جماعة أنا بأدلكم على بعض وانتو اسألوا على بعض وحاولوا تتحرروا المسألة، لكن لو حصل مشكلة أنا مليش ذنب في الموضوع، فإذن في النهاية امشي في جنازة تاخذ أجرها وامشي في جواز برضه تاخذ أجرها.

### "دُفن في مثواه الأخير"

أحياناً يقول لك فلان، فلان مات فتبجي تلاقي واحد بيقول لك إيه فلان الفلاني "دُفن في مثواه الأخير" والكلام ده غلط؛ لأن المشوى الأخير عمره ما كان القبر، المشوى الأخير ده بالنسبة للناس اللي بينكروا الآخرة، وانت ما بتكرش الآخرة، انت عارف إن فيه آخرة وفيه يوم قيامة وفيه جنة وفيه نار، أمال المشوى الأخير فين يا شيخ محمود؟ المشوى الأخير إما في الجنة وإما في النار ربنا يجعل مثواي ومثواكم الجنة يا رب العالمين.

### "البقية في حياتك"

أحياناً واحد رايح يعزي واحد فداخل يعزيه فداخل السلام عليكم يا فلان والدك توفي الله يرحمه رحمة واسعة "البقية في حياتك" كلمة البقية في حياتك توهم إن الراجل ده كان ميت ناقص عمر فربنا يكمل النقص اللي حصل في عمره ده ويديهولك انت، طبعا الكلام ده غلط لأن مفيش حد بيموت ناقص عمر، قال جل وعلا "لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ" يونس: ٤٩

وقال -صلى الله عليه وسلم- "إن روح القدس نفث في روعي أن نفساً لن تموت حتى تستكمل أجلها" صححه الألباني طيب أقول إيه للواحد اللي أنا رايح أعزبه؟ قول الكلام اللي هتسمعه ده ونختم بيه إن إنت لما تقابل واحد وعازب تعزبه قل له "إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده إلى أجل مسمى فلتصبر ولتحتسب" قال الشيخ الألباني: "وهذا الحديث أحسن ما يعزى به"، مش قادر تحفظه قل له "عظم الله أجرك، آجرك الله" أي حاجة إنما ماتقولوش البقية في حياتك لأن ممكن الراجل يصدقك فيظن فعلاً إن الحياة بتاعة حبيبه اللي مات هتكمل عنده.

ربنا يجمعنا وإياكم على الخير تعالوا نكمل بكره إن شاء الله مع "صراع مع الأمثال" ونصحح الأمثال الخطأ اللي بتشيع بين بعض المسلمين، عشان كلنا عارفين إنه "مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ" ق: ١٨ نتقابل بكره إن شاء الله مع "صراع مع الأمثال" الجزء الثاني، بأحبكم في الله سبحانه اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تم بحمد الله

شاهدوا الدرس للنشر على النت في قسم تفريغ الدروس في منتديات الطريق إلى الله تفضلوا هنا:

<http://forums.way2allah.com/forumdisplay.php?f=36>